

## تاج العروس من جواهر القاموس

" كَعَرَضَ بِالكَسْرِ فِيهِمَا " أَي فِي الْغُولِ وَالنَّاقَةِ وَالْأُولَى كَعَرَضَتْ °  
أَمَّا فِي الْغُولِ فَذَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَمَّا فِي النَّاقَةِ  
فَالصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ وَمَا حَبُّ اللِّسَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَنْزَّهُ بِعَثَ  
بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ فَقَالَ : إِنْ عَرَضَ لَهَا فَانْزَعِهَا " أَيُ إِنْ أَصَابَهَا  
مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ . وَقَالَ شَمِيرٌ : وَيُقَالُ : عَرَضَتْ ° . مِنْ إِبِلٍ فُلَانٍ عَارِضَةٌ أَي  
مَرِضَتْ ° . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَرَضَتْ أَي بِالكَسْرِ قَالَ : وَأَجْوَدُهُ عَرَضَتْ أَي  
بِالْفَتْحِ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ حُمَامِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ السَّابِقِ . عَرَضَ " الْفَرَسُ  
" فِي عَدْوِهِ : " مَرَّ عَارِضًا " صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ وَقِيلَ : عَارِضًا أَي  
مُعْتَرِضًا " عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ " يَعْرِضُ عَرِضًا وَسَيَأْتِي لِلْمُضْتَضِّفِ ذِكْرٌ  
مَصْدَرِهِ قَرِيبًا . عَرَضَ " الشَّيْءُ " يَعْرِضُهُ عَرِضًا : " أَصَابَ عُرُضَهُ " .  
عَرَضَ " بِسِلَاعَتِهِ " يَعْرِضُ بِهَا عَرِضًا " عَارِضَ بِهَا " أَي بَادَلَ بِهَا فَأَعْطَى  
سِلَاعَةً وَأَخَذَ أُخْرَى . وَيُقَالُ : أَخَذْتُ هَذِهِ السِّلَاعَةَ عَرِضًا إِذَا  
أَعْطَيْتَ فِي مُقَابَلَتِهَا سِلَاعَةً أُخْرَى . عَرَضَ " الْقَوْمَ عَلَى السَّيْفِ :  
قَتَلَهُمْ " كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْأَسَاسِ . عَرَضَهُمْ ° " عَلَى السَّوْطِ : ضَرَبَهُمْ " بِهِ  
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . عَرَضَ " الشَّيْءُ " عَرِضًا : " بَدَأَ " وَظَهَرَ . عَرَضَ  
" الْحَوْضَ وَالْقِرْبَةَ : مَلَأَهُمَا " . عَرَضَتْ " الشَّاةُ : مَاتَتْ بِمَرَضٍ " .  
عَرَضَ لَهَا . عَرَضَ " الْبَعِيرُ " عَرِضًا : " أَكَلَ مِنْ أَعْرَاضِ الشَّجَرِ أَي  
أَعَالِيهِ " وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا  
حِجَازِيًّا وَبَاعَ بَعِيرًا لَهُ فَقَالَ : يَا كَلُّ عَرِضًا وَشَعْبًا . الشَّعْبُ : أَنْ  
يَهْتَضِمَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . يُقَالُ : " عَرَضَ عَرِضَهُ " .  
بِالْفَتْحِ " وَيُضَمُّ أَي نَحَا نَحْوَهُ وَكَذَلِكَ اعْتَرَضَ عَرِضَهُ " وَالْعَارِضُ  
: النَّاقَةُ الْمَرِيضَةُ أَوِ الْكَسِيرُ " وَهِيَ الَّتِي أَصَابَهَا كَسْرٌ أَوْ آفَةٌ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : " وَلَكُمْ الْعَارِضُ وَالْفَرِيشُ " - وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي " فَرِشٌ " وَفِي " وَ  
طَأ " وَقَدْ عَرَضَتْ النَّاقَةُ - أَيُ إِذَا لَانَأُخُذُ ذَاتَ الْعَيْبِ فَضُرُّهُ  
بِالصَّدَقَةِ . الْعَارِضُ : " صَفْحَةُ الْخَدِّ " مِنَ الْإِنْسَانِ وَهِيَ عَارِضَانِ  
وَقَوْلُهُمْ : فُلَانٌ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ يُرَادُ بِهِ خِفَّةُ شَعْرِ عَارِضِيهِ كَذَا فِي  
الصَّحاحِ وَزَادَ فِي الْعُبَابِ : وَخِفَّةُ اللَّحْيَةِ . قَالَ : وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي

يُرْوَى : " مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ عَارِضِيهِ " فَقَدَّ قَيْلَ إِنْزَاهَا  
كِنَايَةً عَنْ كَثْرَةِ الذِّكْرِ أَيْ لَا يَنْزَالُ يُحَرِّكُهُمَا بِذِكْرِهِ تَعَالَى .  
قُلْتُ : هَكَذَا نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنِ الْخَطَّابِيِّ قَالَ : وَأَمَّا خِفَّةُ اللَّحْيَةِ  
فَمَا أَرَاهُ مُنْأَسَبًا . " كَالْعَارِضَةِ فِيهِمَا " أَيْ فِي النَّاقَةِ وَالْخَدِّ . أَمَّا  
فِي الْخَدِّ فَقَدْ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُيُوبِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَأَمَّا فِي  
النَّاقَةِ فَفِي الصَّحاحِ : الْعَارِضَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي يُصِيبُهَا كَسْرٌ أَوْ  
مَرَضٌ فَتَنْحَرُّ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ . يُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ لَا يَأْكُلُونَ إِلَّا  
الْعَوَارِضَ أَيْ لَا يَنْحَرُّونَ إِلَّا مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا . يَعْبِيهِمْ بِذَلِكَ .  
وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَرَّبَ إِلَيْهِمْ لَحْمًا : أَعْبَيْطُ أَمْ عَارِضَةٌ ؟  
فَالْعَبَيْطُ : الَّذِي يُنْحَرُّ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ . وَفِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ  
أَكَّالُونَ الْعَوَارِضَ إِذَا لَمْ يَنْحَرُّوا إِلَّا مَا عَرَضَ لَهُ مَرَضٌ أَوْ كَسْرٌ  
خَوْفًا أَنْ يَمُوتَ فَلَا يَنْتَفِعُونَ بِهِ . وَالْعَرَبُ تُعْبِيهِ بِأَكْلِهِ .  
الْعَارِضُ " السَّحَابُ " الْمَطِيلُ " الْمَعْتَرِضُ فِي الْأُفُقِ " . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
الْعَارِضُ السَّحَابَةُ تَرَاهَا فِي نَاحِيَةِ مِنَ السَّمَاءِ وَهُوَ أَبْيَضٌ وَالْجُلْبُ  
إِلَى السَّوَادِ وَالْجُلْبُ يَكُونُ أَضْيَقَ مِنَ الْعَارِضِ وَأَبْعَدَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
الْجَدِي : السَّحَابُ يَعْتَرِضُ فِي السَّمَاءِ اعْتَرِضَ الْجَدِلُ قَدِيلًا أَنْ  
يُطَبِّقَ السَّمَاءَ وَهُوَ السَّحَابُ الْعَارِضُ . وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : السَّحَابُ يَجِيءُ  
مُعَارِضًا فِي السَّمَاءِ .